ما وكتب الى مولانا شيخ الاسلام الكميلي المالكي

يقبل الارض خضوعا وود لو ان كل جوهر من جسمه فم مقبل ويدعو لمالكه البعلية بسعادة الدارين والله المستقبل ويبتهل خاضعا خضوع خاشع متبتل ان يفسح الله تعالى في عمر مولانا شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام جوهر عقد السيادتين دين وروح جسم السعادتين اذا حققت الامور الجسام تجلى الغمام عند انسجام منطق السنة الكرام مسكت بحسن انحصاره عند الاتمام لا زالت السيادة تأوي الى سدته والسعادة تجنح الى خدمته والرياسة تتشرف بالانتساب اليه والنفاسة انما تكتسب منه وتعود الى موطنها لديه

الى نعمة لا تنقضي ومسرة لا تنتهي وسعادة لا تنقص

يشيد بجنابك مجد قبيده واخو عز قيعينه تخلص

وينهي انه والله يكنهما عليم وان خاطرها الى كوكب السعد المولوي وقد طالت افق المجد فتنظم نظره الى النجوم فقال اني سقيم فانقلب بحسرته اليه خاسيا وهو حسير فتاه فتاه في بيدا مدح منح الذات العلية فلم يدر اين يسير ويميل للعجز رب اني لما انزلت الي من خير فقير

وعن ذا ايه الاجل الخط والرحل والحصر فينبنا الغيان والنجوم الدراري

ا

١٣٠

ها

يمل انه لو عدما استطاع ان تجد لمولانا الملك والمعرب

فيا واحد المجد الذي عم جوده فعبد بالحسنى قريبا وناحيا

ويا واحد المجد الذي شاع ذكره سيشرع ضيا الشمس عم الكواكب

ويا واحد المجد الذي بلغت به بنو كهاشم شاو المجد عاليا

ويا واحد المجد الذي عم فضله فاصبح عافيه بنوال غانيا

ويا واحد المجد الذي جاد جوده بذكرنا احسان من كان ناسيا

اقم للمعالي والمعارف والندى وللمجد والعليا مشيدا وبانيا

ادام الله تعالى ذلك المقام رفيعا وبالخيرات مرتعا وعلى المساة منيعا

وبسبب الكمال والجمال بديعا ما تعاقب جديدان وتقارب بعيدان

مطلب ابيات في السؤاهد

ل وصف القلم

على القلم التعويل في السخط والرضا وما الرمح الا آلة للقتال

وينبت ذاك الخط والخط نبتة فابهما اولى بوصف كمال

في كنه لم تعجل ديمه غيرة الا كان مع اجل ورزق آجل

Copyright © King Saud University